

بسم الله الرحمن الرحيم

**الدرس الخامس والعشرون: من مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

قال الإمام أحمد رحمه الله (6 / 382):

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والهقداد، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمنعه الله بعنه أبي طالب، وأما أبو بكر، فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون، فألبسوهم أدراع الحديد، وصهروههم في الشمس، فما منهم إنسان إلا وقد أتاهاهم على ما أرادوا، إلا بلال، فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأعطوه الولدان، وأخذوا يطوفون به شعاب مكة، وهو يقول أحد، أحد"

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال الإمام أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله (1 / 53):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "كَانَ أَوَّلَ"

مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةَ: رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَارُ، وَأُمُّهُ  
سَهِيَّةٌ، وَصَهِيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمَقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِنَعَهُ اللَّهُ  
بِعَهِّ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَهِنَعَهُ اللَّهُ بِقُوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَآخِذُهُمُ الْمُشْرِكُونَ،  
وَالْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهْرُوهُمْ فِي الشَّهْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَتَاهُمْ عَلَى  
مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالًا، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَآخِذُوهُ فَأَعْطَوْهُ  
الْوَلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطْوِفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ هَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ"

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ظهر يوم الثلاثاء 6 جهادى الآخرة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون